فقال لاتخافوا ثم دخل فدخلنا معه واذا بسبع
اوزع بانياب كالمناجل وعيون كالمشاعل ففزعنا
منه وانهزم الغنم فنهض النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه واذا بالاسد قد وضع راسه بين
يديه صلى الله عليه وسلم فمسك باذنه وكلمه
بكلام لا نفهمه فولى الاسد هاربا فقلنا
له ما الذي قلت له فال قلت له لا ترع هذا
الوادي فنهلك ثم ان الغنم تراجعت وجعلت تلوذ
به وتبرك به واذا بغنمة قد اقبلت وكنت
قد كسرت يدها فمدت يدها اليه كالشاكية
له فمر بيده عليها فقامت تعدو كالغزال
كان لم يكن بها كسر قال فلما كان من الغد
خرج مع اخوته كاليوم الاول فلما كان وقت

الظهر

الظهر وقع الصوت في الحي فخرجت حليمة
كالولهانة فلقيها ولدها ضمرة صارخا وهو
يقول الحق اخي محمدا فقد هلك ووقع الصوت
في الحي وخرج الرجال بالسيوف والنساء
صارخات وخرج الحارث زوج حليمة وهو
ينادي واولداه واحمداه تقتل غريبا وحليمة
في اوايل القوم وهي صارخة واولداه واحمداه
حتى اتوا الى الموضع الذي فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واذا هو جالس يتبسم ولا نرى
تصعد من تغاياه الى السماء فلما رات حليمة
ان طرحت نفسها عليه وقبلته بين عينيه
وقالت حبيبي ما الذي نزل بك صرف الله
عنك السوء قال خيرا ايا اماه كنت جالسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)